

لسان العرب

(نَقَف) الليث الذِّقْفُ كَسْر الهامة عن الدماغ ونحو ذلك كما يَنْقُفُ الظليم الحنظل عن حبه والمُنَاقِفَةُ المضاربة بالسيوف على الرُّؤوس ونَقَفَ رَأْسَهُ يَنْقُفُهُ نَقْفًا ونَقَحَهُ ضربه على رَأْسِهِ حتى يخرج دماغه وقيل نَقَفَهُ ضربه أَيْ يَسِر الضرب وقيل هو كسر الرَأْسِ على الدماغ وقيل هو ضربه إياه بِرُمَحٍ أَوْ عَصَا وقد نَاقَفَتِ الرجل مُنَاقِفَةً ونَقَافًا يقال اليوم فِجَافٌ وغَدًا نَقَافٌ أَيْ اليوم خَمَرٌ وغَدًا أَمَرٌ ومن رواه وغَدًا ثِقَافٌ فقد صحَّ ف وفي حديث عبد الله بن عمرو اءَدُدْ اثنى عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون الذِّقْفُ والذِّقَافُ أَيْ القَتْلُ والقِتَالُ والنَقْفُ هَشْمُ الرَأْسِ وَأَيْ تَهْيِيجُ الفتن والحروب بعدهم وفي حديث مسلم بن عُقَبَةَ المُرِّي لا يكون إلا الوَقَافُ ثم الذِّقَافُ ثم الانصرافُ أَيْ المُواقِفَةُ في الحرب ثم المُنَاجَزَةُ بالسيوف ثم الانصراف عنها وتَنَقَّصَتْ الحنظل أَيْ شَقَّقَتْهُ عن الهَبِيدِ ومنه قول امرئ القيس كَأَنِّي غَدَاةُ الْبَيْتِ يَوْمَ تَحْمَلُوا لَدَى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْطَلٌ ويقال حنظلٌ نَقِيفٌ أَيْ مَذْنُوقٌ وفي رجز كعب وابن الأَكْوَعِ لَكِنْ غَذَاهَا حَنْطَلٌ نَقِيفٌ أَيْ مَذْنُوقٌ وهو أَنَّ جَانِي الحنظل يَنْقُفُهَا بِطُفْرِهِ أَيْ يَضْرِبُهَا فَإِنْ صَوَّتَتْ عِلْمَ أَنَّهَا مُدْرِكَةٌ فَاجْتَنَاهَا وَنَقَفَ الظِّلْمُ الحنظلَ يَنْقُفُهُ وَانْتَقَفَهُ كَسَرَهُ عَنْ هَبِيدِهِ وَنَقَفَ الرُّمَانَةَ إِذَا قَشَرَهَا لِيَسْتَخْرِجَ حَبَّهَا وَانْتَقَفَتْ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتَهُ وَنَقَفَ الْبَيْضَةَ نَقَبَهَا وَنَقَفَ الْفَرْخُ الْبَيْضَةَ نَقَبَهَا وَخَرَجَ مِنْهَا وَالنَقْفُ الْفَرْخُ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضَةِ سَمِيَ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ جَاءَا فِي ثِقَافٍ وَاحِدٍ وَنَقَافٍ وَاحِدٍ إِذَا جَاءَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا جَاءَا مُتَسَاوِينَ لَا يَتَقَدَّمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَأَصْلُهُ الْفَرْخَانِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَيْضَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْقَفَ الْجَرَادُ رَمَى بَبِيضِهِ وَقَوْلُهُمْ لَا تَكُونُوا كَالْجَرَادِ رَعَايَ وَادِيًا وَأَنْقَفَ وَادِيًا أَيْ أَكْثَرَ بَبِيضِهِ فِيهِ وَالذِّقْفَةُ كَالذِّجَفَةِ وَهِيَ وَهَيْدَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ أَوْ الْأَكَمَةِ وَجَذْعٌ نَقِيفٌ وَمَذْنُوقٌ أَكَلْتَهُ الْأَرْضَةُ وَأَنْقَفْتُكَ الْمُخَنَّسَ أَيْ أَعْطَيْتُكَ الْعِظْمَ تَسْتَخْرِجُ مُخَنَسًا وَالْمَنْقُوفُ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الْأَخْذُ دَعَيْنَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَمَذْنُوقٌ الطَّائِرُ مِّنْقَارُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالْمَذْنُوقُ عِظْمٌ دُونِ يَدَيْهِ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ فِي وَسْطِهِ مَشَقٌّ تُمْثَلُ بِهِ الصُّحُفُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَعِ وَرَجُلٌ نَقَّافٌ ذُو نَظَرٍ فِي الْأَشْيَاءِ وَتَدْبِيرٍ وَالذِّقَّافُ السَّائِلُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَائِلُ الْإِبِلِ وَالشَّاءُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَقَّافٌ يَعْدُدُّ عِيَالَهُ طَوِيلَ الْعَصَا نَكَبَّتْهُ عَنْ شَيَاطِينِهَا .

(* قوله « يعد » في شرح القاموس يسوق وقوله « شياها » في الشرح المذكور عياليا) .

التَهْدِيبُ وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ خَمْرًا لَذِيذًا وَمَنْدَقُوفًا بِصَافِي مَخِيلَةٍ مِنَ النَّاصِعِ
الْمَحْمُودِ مِنْ خَمْرٍ بَابِلَا أَرَادَ مَمْزُوجًا بِمَاءٍ صَافٍ مِنْ مَاءِ سَحَابَةٍ وَقِيلَ الْمَنْدَقُوفُ
الْمَبْذُولُ مِنَ الشَّرَابِ نَقَفَتُهُ نَقْفًا أَيْ بَزَلَتُهُ وَيُقَالُ نَحَتِ النَحَاتُ الْعُودَ فَتَرَكَ فِيهِ
مَنْدَقَفًا إِذَا لَمْ يُنْغِمْ نَحْتَهُ وَلَمْ يُسَوِّهِ قَالَ الرَّاجِزُ كَلَّمْنَا عَلَيْهِنَّ بِمُذِّ
أَجَوْفَا لَمْ يَدْعِ النِّقَافُ فِيهِ مَنْدَقَفًا إِلَّا أَنْتَقَى مِنْ حَوْفِهِ وَلَجَّافًا يَرِيدُ أَنَّهُ
أَنَعَمَ نَحْتَهُ وَالنِّقَافُ النُّحَاتُ لِلخَشَبِ